

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة علم الله انكم ستذكرونه ولكن لا ولكن لا تواعدوهم قولا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجل - [00:00:49](#)

واعلموا ان الله يعلم ما فيه واعلم ان الله يعلم ما فيه انفسكم فاحذروا واعلموا ان الله غفور بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره - [00:02:36](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:03:43](#)

صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين قوله تعالى فاذا بلغنا اجلهن - [00:04:08](#)

انقضت عدتهن قوله تعالى فلا جناح عليكم خطاب للاولياء قوله تعالى فيما فعلنا فيك اي من اختيار الازواج دون العقد فان العقد الى الولي وقيل فيما فعلنا من التزين للرجال - [00:04:44](#)

لا ينكرها الشرع قوله تعالى هنا والخروج لا يمكنه الشر المرأة لها صلاحية محددة وكل انسان في الدنيا له صلاحية لكن هذه الصلاحية مزمومة بالشرع الانسان له صلاحية يعمل ما يشاء - [00:05:26](#)

لكن لا يخالف الشعب اعمال الصلاحية ان يعصي ربه فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف من الخروج ومن البيع ومن الشراء ومن تعرض للخطاب ومنها ان تخطب - [00:05:58](#)

لكن اذا جاء العقد لابد فيه من الولي. لا نكاح الا بولي هذا الحديث وان كان فيه ما فيه فالعمل عليه لا نكاح الا بولي - [00:06:23](#)

ويتعين الشهود والمهر اذا لم يفرض لها مهر نسائهم والقبول والايجاب والقبول فالنكاح يتعين فيه الشهود والمهر والايجاب والقبول والوالي ولكن الفقهاء كل واحد منهم يتساهل في جهة معينة مالك يتساهل في المهر - [00:06:41](#)

يقول اذا لم يعقد لها مهر لها مهر نسائها ابو حنيفة يتساهل في الوالي ويقول ان المرأة يعني لها ان تنكح نفسها هكذا فاذا اخذ الانسان ولفق بين المذاهب الا يسمى عند الفقهاء الزندقة - [00:07:18](#)

يسمى زندقة يأخذ من هنا ويأخذ من هنا ويأتي لمرة في الشارع ويمشي بها فيقول الولي لا يحتاج عند ابي حنيفة المهر لا يحتاج عند والشهود لا يحتاج عند الثاني - [00:07:45](#)

في ذلك الوقت قد يعقد ولكن بعدين يأتوا الشهود يشهدوا بعد ذلك ويقول من لفق بين الملاحب الا يسبب الزندقة لا يجوز التنفيذ ولكن يجوز للانسان ان يضطر ان يخرج لاحد المذاهب في قولهم فيه - [00:08:05](#)

لاجل الاضطرار اما انه يجمع من هنا ومن هنا ويألف مذهب هذا لا يجوز ويجر الى الزندقة والتلاعب وقضايا المرأة قضايا كبيرة والناس فيها بين افراط وتفريط المرأة لها ذمة - [00:08:25](#)

لا ان تباع وتشترى لها ان تمتلك ان تباشر الاعمال التي لم يحرمها عليها الله لكن لا تسافر لحالنا لا تخلو بالمحارب لا يخلون رجل

بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. قالوا الحمو قالوا الحمو الموت - [00:08:49](#)

ولا تسافر الا مع ذي محرم هو من ينشأ في الحلية هو من ينشأ في الحلية الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم - [00:09:21](#)

فاذا كانت المرأة هي التي تنفق لازم الرجل يتحمل جانب من القوامة ضاع فلا بد يترك هذا الجانب ويتنازل الغنم بالغرم بالغرم الغل سبب الغرب انسان لا لا يغرب ما يغنم - [00:09:40](#)

ولذلك هو يقول انا زوجك وبعدين انت هي تنفق عليك مشكلة ولذلك قال بما انفقوا من اموالهم فلازم ننتبه للحياة ولطريقنا اصلا لا يمكن تأتي الألفة الا بالتنازل سواء كان من الزوج او الزوجة او الجار او الولد او الاب او الصديق - [00:10:04](#)

الحياة لا تمشي الا بالتنازل خذ شيء واعطيني شيء وخلينا نتعايش لذلك تزاومت المفاصد نرتكب خف الضررين واذا تزاومت المصالح نهدر اسرار المصلحتين وكم من مسألة في الاسلام الاسلام يرتكب فيها اخف الضررين - [00:10:34](#)

اعطاء المال للمؤلفة قلوبهم للكفار ولضعيفي الايمان هذه مشكلة لكن كون اننا نؤلفه ونبعدهم هذه مصلحة ارجح كون ان المنافقين يبقوا مع المسلمين. هذه مشكلة وكون النبي الرحمة يقال يقتل اصحابه وهادي مشكلة اكبر - [00:11:03](#)

اذا دائما نهدر اصغر المصلحتين ونرتكب اسرار المفسدتين. هذا هو الفقه ونعلم اننا ربنا شرفنا اننا ربنا شرفنا وكرمنا ورفعنا فلنقدر ذلك ولنعمل بمقتضى افضل امة الاسلام. كنتم خير امة - [00:11:28](#)

نبينا افضل مخلوق وكتابنا معصوم ما الداعي لان لا نكون اشرف الناس واکرمها واقواها. ما الداعي لذلك قال الامام البقوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى فيما فعلنا - [00:11:58](#)

اي من اختيار الازواج دون العقل فان العقد الى الولي وقيل فيما فعلنا من التزين فيما فعلنا من التزين للرجال لا ينكرها الشرع قوله تعالى بالمعروف والله بما تعملون خبير - [00:12:34](#)

والاهداد واجب على المرأة في عدة الوفاء اما المعتدة عن طلاق اما المعتدة عن الطلاق نظر فان كانت رجعية فلا افتاد عليها في العدة. لانها زوجة الرجعية زوجة ما لم تخرج - [00:13:09](#)

من العدة لزوجها فاذا كانت بثة يجوز ان ان يرجعها لكن هي وان كانت طليقة ثالثة ايضا تحب تترك الزينة وتترك الرجال حتى تنتهي العدة. ايوة والاحداد واجب على المرأة - [00:13:34](#)

في عدة الوفاة اما المعتدة عن الطلاق فان كانت رجعية ازداد عليها في العدة لكونها زوجة. ايوة. لان لها ان تضع ما يشوق قلب الزوج اليها ليراجعها تتجمل وتزين وتتعرض له هو - [00:14:02](#)

نعم لا لغيره. نعم. وفي البائنة بالخلع والطلاقات الثلاثة احدهما عليها الاحداث كالمتوفى عنها زوجها وهو قوم سعيد ابن المسيب وبه قال ابو حنيفة والثاني لا احداد عليها وهو قول عطاء - [00:14:28](#)

وبه قال مالك الفرق ان الاعداد على المتوفى يختلف عن الاحداث للمطلقة القبائل او المخلوعة هذه في وقت الاحداث ينبغي تنتبه حتى تخرج من العدة لانه لا يجوز لها ان تتزوج في وقت العدة - [00:14:57](#)

لكن المتوفى عنها زوجها ولو لم يدخل بها لها ان تحد ولا انت تجلس اربعة اشهر وعشر لو تزوجها صغيرة تحب وتجلس اربعة اشهر وعشرة. فهذا حكم شرعي لاجل الميراث - [00:15:21](#)

ولاجل المهر هذا حكم جعله الله على الزوجة المتوفاه عنها زوجها ولو لم يدخل بها لان لها المهر كاملا الميراث ان كان الزوج له اولاد فلها الثمن وان كان الزوج لا اولاد له فلها الربع - [00:15:41](#)

فكونا من هاد الثمن او الربع ولها الصداق كاملا جعل عليها الاحداث لذلك وهي قضية شرعية بحث ما لم يدخل به الذي لم يدخل بها يعني كيف يكون زاد ولها عدة - [00:16:08](#)

والله قال وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن. اما قال والذين يتوفون منكم يأمرن أزواجهن بأنفسهن اربعة اشهر وعشر ما قال دخل بها او لم يدخل بها - [00:16:27](#)

ترك كذلك اذا التي هي بائن انطلقت ثلاثة او مبتوتا او من آآ خلع بعض العلماء قال لا اهداد عليها وبعض العلماء قال عليها ويمكن نجمع بين القولين ان عليها اهدادا - [00:16:43](#)

مخففا ليس كاحداد المتوفى عنها يعني تمتنع من بعض الاشياء وتعمل بعض الاشياء من نظر الى ذلك يقول لا احداد عليها ومن نظر الى ذلك الجانب يقول احداد عليها. نعم - [00:17:07](#)

قال الامام البقوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما به من خطبة نساء اي النساء المعتدات واصل التعريض هو التلويع بالشيء والتعريض في الكلام - [00:17:27](#)

ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح والتعريض بالخطبة مباح في العدة وهو ان يقول رب راغب فيك من يجد مثلك رب راغب فيك من يجد مثلك هذا ما هو - [00:18:05](#)

تصريح لكن كناية والكناية احيانا تكون قوية لكن ما هي الصريح والله تعالى اباح في هذا المعرض الكناية ونهى عن التصريح في وقت العدة والدين جاء من عند الله يأمر وينهاه - [00:18:35](#)

ليمتثل افراد فيسعدون ويدخلون الجنة ويعصي افراد فيعذبون ويدخلون النار ولذلك قال تلقى الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا ادي الدنيا ابتلاءات واحد يقولوا اشرف شيء الوجه يوضع في الارض - [00:18:59](#)

اشرف شيء الوجه تضعه على الارض وكلما مررته في الارض كان ذلك اولى بعض الناس ياخذ محلين يحطوا على وجهه انت مأمور بالسجود للتذلل والفضول لو تضع جبهتك في الارض او في الرملة - [00:19:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يوم اصبح مرتبة انفه عليها الطين ليلة احدى وعشرين جاءهم مطر وكانت ليلة القدر جه المطر وبعدين امورهم ما هي مثلنا نحن الان بيوت نعم نعم نعم - [00:19:53](#)

المسجد ما هو مثقف عصير واصعب صدى كانوا يواجهون الظهر هلاً الحصى حار الوالدة ديال المطر ينزل عليهم في السجن قال رأيت في وجهه جبهتي وعلى انفه الطين. ساجد في الطين - [00:20:18](#)

يعني التواضع لله وهذه الامور هذه الطيبة اما الذي يقول لك انا لا اسجد الا على شيء الدين يسر لكن كون انك تباشر جبهتك بالارض هذا امر اذا لم يكن - [00:20:43](#)

افضل يعني ما هو خلاف الاولى غيره؟ نعم والتعريض بالخطبة مباح العدة وهو ان يقول رب راغب فيك من يجد مثلك انك لجميلة وانك لصالحة وانك علي لكريمة واني فيك لراغب - [00:21:04](#)

واني من غرضي ان اتزوج وان جمع الله بيني وبينك بالحلال اعجبني ولئن تزوجتك لاحسنن اليك ونحو ذلك من الكلام من غير ان يقول انكحيني والمرأة يجيبه بمثله ان رغبت فيه - [00:21:33](#)

وقال ابراهيم لا بأس ان يهدي لها ويقوم بشغلها في العدة اذا كانت من شأنه لا بأس ان يعطيها خاتم او شيء هدية او يقوم لها كان من شأنه ان يخدم - [00:22:03](#)

لكن هذا قبل ان يقع العقد وهي في العدة لا يبتعد عن هذا يكفي هذا ايوة اما هذا ولكن اذا كان يريد الزواج ويريد الحلال ويريد ان يميلها اليه الاعمال - [00:22:23](#)

بالنيات لكن المشكلة الكبيرة الان انه اذا خاطبها ولم يعقد عليها يوم انها صارت زوجة ما هي زوجة لا تكون زوجة الا بعد العقد بعد ان يقال ان تحت فلانة - [00:22:49](#)

ان تحت فلانا فلانا على كتاب الله ومهر بالشهود ويقول الوالي وهو رضيت رضيت لنفسني اقول رضيت لوليتي او لموكلي عند ذلك تكون زوجة اما بالخطبة لا يجوز ان يخلو بها - [00:23:11](#)

ولا يجوز ان يلمسها هذه اعراف ليست شقية كما انه اذا عقد عليها اصبحت زوجة له يجوز ان يأتيها وان يخلو بها وان يمشي بها لكن الاعراف قبل الدخلة لا يدخل بها - [00:23:38](#)

لكن شرعا لا يحرم لان زوجه فينبغي ان نفرق بينها وبينها هو مباح وما هو ليس بمباه وما هو مباح نعمله واذا تركناه سهل وما هو حرام

نجنب عنه لان الحرام يحرق ويحرق - 00:24:03

الحرام يحرق ويحرق ولم ارى شيئا يدمر الامم مثل المعاصي. المعاصي مدمرة نعم قال الامام البغوي رحمة الله واياه روي ان سكينه بنت حنظلة كانت من زوجها فدخل عليها ابو جعفر - 00:24:25

محمد بن علي الباقر في عدتها. آ دخل عليها واحد من ابناء علي بن ابي طالب. نعم جدو ايوة. هم وقال يا بنت حنظلة انا من قد علمت من قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريد ان يمدح نفسه ما في احد مثل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:52
هأ الله اصطفاه الله شرفه الله كرمه قال الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. وقال والله ورسوله احق ان يرضوه وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 00:25:19

بعدين هدت تهديد اكيد وخوف تخويفا كبير ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون الجملة ان تحبط اعمالكم في محل مفعول لاجله وجملة وانتم لا تشعرون في محل حال وانظروا الى الوعيد - 00:25:44
لا تفعلوا ذلك كراهة او لان لا تحبط اعمالكم. والحال انكم لا تدرون عنا لي يقول اه امام القرطبي رحمة الله علينا وعليه ان ابهة النبوة فوق كل ابهة عند هذا المكان - 00:26:05

فهو يريد ان يمدح على هذا يمدح نفسه بقرابة من النبي صلى الله عليه وسلم وقال هناك ان المودة في القربى وقال شاعرهم لنا في ال حميم اية فاولها منا تقي ومعرب - 00:26:26
لنا في ال حميم اية فاولها منا تقي ومعرب ال المودة في القربى ولكن هذا منضبط بالشرع فلا نجعله نعطيهِ حق الله ونقول انه يعلم الغيب ولا ندعو ولكن نتبعه ونحبه - 00:26:48

اكثر من اموالنا اولادنا وانفسنا ووالدينا لانه لا يتم الايمان الا بمحبة اكثر من ذلك فالافراط لا ينبغي والتفريط لا ينبغي ومن اراد الزيادة الى الجزء السابع من اضواء البيان - 00:27:15
في اول سورة الحجرات عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فانه تكلم غفر الله لنا وله وللمسلمين كلاما موجزا يبين فيه ان الله تعالى فضل النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ما لم يعطي لغيره - 00:27:36
ولا يجوز ان نعطيهِ حق الله ونعطيهِ حقه ونقف عنده في كلام موجز مفيد جدا فليرجع اليه. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين روي ان سكينه - 00:28:01

امتحنظلة كانت من زوجها فدخل عليها ابو جعفر محمد بن علي الباقر في عدتها وقال يا بنت حنظلة انا من قد علمت من انا من قد علمت قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:23
وحق جدي علي وقدمي في الاسلام فقالت سكينه اتخطبني وانا في العدة هي فقيهة كنا فقيهات وكان عندهم جرى في ضوء الشعب قالت واحدة لعمر ليس ذلك لك لما قال اريد ان نحدد المهور - 00:28:46
ليس ذلك لك والله يقول واتيتهم احداهن قنطرة فسكت عمر ولما قال للصحابية لا ندع كتابنا لقول امرأة لما قالت لا سكنى لها قالت واي كتاب معك وربنا يقول لا تدري لعل الله يحدث - 00:29:16

واي احداث بعد الثالثة ويقال ان عمر قال اخطأ رجل واصابت امرأة رضي الله عنه وكانوا وقافين عند حدود الله كنا يسرعنا لما جاء الحجاب ابتدروا نساء الانصار نعم ولا يوجد شيء مثل المرأة الصالحة. فالصالحات قانتات حافظات للريب. خير متاع الدنيا المرأة الصالحة - 00:29:39

اذا نظرت اليها اسرتك واذا امرتها اطاعتك وان غبت عنها حفظتك في مالك وفي نفسها والصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله فقال انما فقال فقالت سكينه اتخطبني وانا في العدة - 00:30:12

وانت يؤخذ العلم عنك وانت يؤخذ العلم عنه الذي يؤخذ العلم عنه ينبغي ينتبه لا يعمل اشياء لا ينبغي ينبغي لا يعمل الحرام ولا يعمل المكروه اذا استطاع. ولا يعمل ما يفرم المروءة - 00:30:40
عند الفقهاء الذي يأكل في السوق من غير اهل السوق هذا خبرنا المروءة الان يقول لك السوق ياكل الواحد فيه واحد معه سوقي لا

يأكل في السوق ما عندك دكان في السوق - 00:31:08

كيف تأتي وتأكل في السوق تمشي في الساحر وانت تأكل لا ينبغي تجري بدون سبب لذلك في شيء يسمى خوارم المرور لا يعملها المسلم هي ما هي حرام لكن البيئة ما تقبل واحد يمشي رأسه حاسه - 00:31:25
اه هذا من خوارج في بعض البلدان بعض البلدان ليس من خوارم المروءة ولذلك كل بلد له اعراف ولذلك يتعين على القاضي قبل ان يمارس القضاء ان يعلم عرف البلد - 00:31:46

يعرف عرس البلد قبل ان ان يقضي. نعم وقالت سكينه اتخطبني وانا في العدة وانت يؤخذ العلم عنك انما اخبرتك بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل رسول الله يعني هذا - 00:32:05
دلالة لان الامور يحكم بها بالدلالة السماء الارض الاب الابن الحلال الحرام. هو ما قال لها انا انا اريد ان ما اخطبتك او اريد ان اتزوجك له قرابة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31
ايوا فلذلك هذه كناية ما هو صريح؟ والله قال فيما اكنتم وليس عليكم جناح ما عرضتم به ايوا هذا التعريب. نعم قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة. توفي ابو سلمة. ايوة - 00:32:51

وهي في عدة زوجها ابي سلمة فذكر لها منزلته من الله عز وجل وهو متحامل على يده يريد ان يمشي يعني ما هو جالس يعني متحامل على يدي ليقوب. ايوة - 00:33:17
وهو متحامل على يده تأثر الحصر في يده من شدة تحامله على يده. هذه اعماله للي يريد يقوم ما هو جالس ايوه اخرجه ابن المبارك في كتاب النكاح. ايوة قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - 00:33:35
والتعريض بالخطبة جائز في عدة الوفاة اما المعتدة عن فرقة الحياة نظر ان كانت ممن لا يحل لمن بانت منه نكاحها كالمطلقة ثلاثه والمبانة باللعان والرضاع يجوز خطبتها تعريضا وان كانت - 00:34:03

ممن للزوج نكاحها كالمختلعة والمفسوخ والمفسوخ نكاحها يجوز لزوجها خطبتها تعريضا وتصريحا لزوجها لانه يجوز ان ينكحها في هذه العدة لان العدة منه لا يلزم عدة منها وان كانت لا تتزوج الا بمهر - 00:34:30
ووالي وشهود لانه لا يملك عليها شيء لان الفسخ يجعل المرأة بائنة وهل يكون الفسخ طلاق فتكون ثلاثة قرون او يكون استمراء بحيضة اقوال نعم وهل يجوز للغير تعريضا؟ فيه قولان احدهما يجوز كالمطلقة ثلاثا - 00:34:55
والثاني لا يجوز. لان المعاودة لصاحب العدة كالرجعية لا يجوز للغير تعريضها بالخير خطبة وقوله تعالى من خطبة الخطبة التماس النكاح وهي مصدر خطب الرجل المرأة يخطب خطبة وقال الاخفش - 00:35:23

الخطبة الذكر والخطبة تشهد فيكون معناه فيما عرضتم به من ذكر النساء عندهن قوله تعالى اي اطمرتم قوله تعالى اي نكاحهن يقال اكننت الشيء سترته وقال السدي هو ان يدخل فيسلم. ويهدي ان شاء - 00:35:57
ولا يتكلم بشيء قوله تعالى اكننتم اضمرتم في انفسكم انكم تريدون ان تفعلوا هذا اما اذا دخل واهدى هذا يمكن يكون نوع من من من الذكر من الذكر بالفعل - 00:36:47

والفعل ذكي الفعل ذكر قال بكذا وفعل بيدهم والترك فعل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه والترك فعل في صحيح المذهب له فروع تكرت في المنهج وسردها من بعد ذا البيت يجيء - 00:37:12
من خيط او ذكات فضل ماء وعمل رسمي شهادة وما عطل ناظر كذا مفرط في العدل هذه كلها تعتبر افعال الانسان وجد واحد يموت وعنده يختاط به ما اعطاه اياه. هذا الترك فعل يضمن - 00:37:37
انسان وجد دابة الانسان تموت وهو يمكن يزكيها ما لكاها يضمن فيها انسان جاء لعمد الطريق وازالها وضاع واحد وهلك يضمن هادي كلها طرق. ولكن آا افعال في المعنى ديننا بين كل شيء - 00:37:59

ايوا الحمد لله وقال السدي هو ان يدخل فيسلم. ويهدي ان شاء ولا يتكلم بشيء قوله تعالى علم الله انكم ستذكرونهم بقلوبكم قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا اختلفوا في السر - 00:38:22

المنهي عنه فقال قوم هو الزنا كان الرجل يدخل على المرأة من اجل الزنية وهو يتعرض بالنكاح ويقول لها دعيني فاذا اوفيت عدتك اظهرت نكاحك هذا قول حسن وقتادة وابراهيم وعطاء. ورواية ورواية عطية عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:39:09](#)

قال زيد ابن اسلم اي لا ينكحها سرا فيمسكها فاذا حلت اظهر ذلك وقال مجاهد هو قول الرجل لا تفوتي بنفسي فاني ناكحك وقال الشعبي والسدي لا يأخذ ميثاقها الا تنكح غيره - [00:39:40](#)

وقال عكرمة لا ينكحها ولا يخطبها في العدة ولكن لا تواعدوهن ولكن لا توعدوهن بالسر بالزنا هذا اقوى شيء لان السر يقال للجماع فاذا كان آآ بعد العقد يسمى السر واذا كان قبل العقد يسمى - [00:40:12](#)

ولكن لا تواعدنه بالزنا ولكن لا تواعدوهن سرا ايوا سرا بزاف وقال مجاهد ايوة وقال مجاهد هو قول الرجل لا تفوتي بنفسي فاني ناكحك. وقال الشعبي والسدي لا يأخذ ميثاقها الا تنكح غيره - [00:40:47](#)

وقال عكرمة لا ينكحها ولا يخطبها في العدة قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قال الشافعي السر هو الجماع. وقال الكلبي اي لا تصفوا انفسكم لهن بكثرة الجماع. فيقول اتيك الارض - [00:41:16](#)

والخمسة واشباه ذلك ويذكر السر ويذكر السر ويراد به الجماع قال امرؤ القيس الا زعمت الا زعمت بسباسة اني. مم الا زعمت الا زعمت بسباسة اني ايوة. كبرت والا يحسن السر امثالي. اني كبرت والا يحسن السر - [00:41:43](#)

اي الجماع امثالي وهو طبعاً كان يعاب انه ليس بقوي الا باستمرار القيس مع قوته في الشعر اذا اختلف المفسرون فاقواهم بنوك كثير اقوى من فسر القرآن فيما ارى ولذلك - [00:42:13](#)

تفسيره للعلماء وتقرأه العامة هو فسر القرآن للعلماء وكثيرا ما تقرأه العامة لماذا؟ لانه لا يأتي بالاعراب ولا يأتي برجوع الضمائر وتفكيك الكلام يأتي بكلام موجز يفهم منه العالم اتجاه الاية - [00:42:52](#)

ثم يأتيك بسيل من الاحاديث وهذا يدل على العلم بان نبينا صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبين للناس ما نزل اليهم وقال اكملت لكم دينكم وهو يأتي بكلام قليل - [00:43:23](#)

لكنه مليء ثم يأتيك بالاحاديث التي تتعلق بالاية وحولها حتى يشبع الموضوع غفر الله لنا وله وللمسلمين. اما ابن كثير ابن جرير فكل الصيد في جوف الفار ابن جرير لم يفسر القرآن بعده. كما فسر - [00:43:42](#)

ابن جرير قال تنشط بان نعمل لكم تفسير في ثلاثين ورقة قالوا ثلاثين الف ورقة قالوا تفنى الاعمار فاختصره في ثلاثة الاف ورقة ويقول الحافظ بن حجر في كتابه القيم العجائب - [00:44:07](#)

قال كل مفسر ظهر عليه جانب من العلم الا ابن جرير الطبري فانه امام في كل شيء في القراءات وفي الحديث وفي التاريخ وفي الفقه وفي اللغة. وفي الاساليب وفي السياقات - [00:44:29](#)

هو اول تفسير للقرآن كامل بين ايدينا ولم يصل له احد كل من جاء بعده اما قوية في الفقه او في البلاغة خوف النحو او في المعقود او في المنطق - [00:44:46](#)

او في الحديث وابن جرير كان موسوعة في ذلك رضي الله عن الجميع. امين. وجزاهم عنا خير الجزاء. امين قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين. قوله تعالى الا ان تقولوا قولاً معروفاً - [00:45:03](#)

اي ما ذكرنا من التعريض بالخطبة قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله كي لا تحقق العزم على عقدة النكاح في العدة. حتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى تنتضي العدة - [00:45:30](#)

وسماها الله كتاباً. لانه لانه فرض من الله كقوله تعالى كتب عليكم اي فرض عليكم قوله تعالى واعلموا ان الله يعلم ما فيه وقف اين المهرة اذا كان ربنا يعلم ما في انفسنا - [00:45:57](#)

واعلموا ايقنوا وثقوا ان الله يعلم ما الشيء الذي في انفسكم اذا ما في خلاص الا بالاخلاص ما في خلاص الا بالاخلاص نحن الان في الدنيا لو اعلموا ان الله يعلم ما في - [00:46:35](#)

يا احبة ننتبه لانفسنا قبل ان يفوت الاوان علينا اخبروا ان اول من تسعر بهم النار الكاذبة اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة. عالم ما

صدق شهيد ما صدی - [00:46:58](#)

متصدق ما صدق يقال فعلت يقول لك يقال كذبت فعلت ليقال وقد قيل واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه بان تخلصوا فاحذروه بالا تنافقوا فاحذروه بان تتوبوا فاحذروه بان تسارعوا قبل ان يفوت الاوان. والله لا عذر لنا - [00:47:29](#)

تفضل قوله تعالى واعلموا ان الله يعلم ما اوصيكم فاحذروا كيف خافوا الله قوله تعالى واعلموا ان الله غفور حلیم لا يعجل بالعقوبة هذا السائل يسأل يقول احبك الله يقول نحبك - [00:48:00](#)

نرجو منكم تفسير قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم هذا وصف الله لنبيه وصحابته الصحابة رحماء فيما بينهم الاشداء على الكفار يلينون لهم ولا يخافون - [00:48:51](#)

ويبين ما هم عليه ولذلك قال مازالوا في التوراة ومذلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستوى على سوق يعجب الزراع بهم الكفار والله تعالى جعل النبي صلى الله عليه صحابته - [00:49:23](#)

لينون مع بعض واقوياء على الكفار لان الكافر في قلبه الكفر والكفر اعظم ذنب ولذلك المرء مع من احب ومن يتولاهم منكم فانه منهم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - [00:49:45](#)

لا لا تتراءى نارهما ولا يعامل الا باضطرار لان ربنا اخبر انهم نجس والنجس يعامل معه في الاضطرار. وهذا اعجاز وايجاز بهذا جزاك الله خيرا - [00:50:09](#)